

## مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

### تأثير الدعم الأخوي في التحصيل الدراسي للمراهقين

**The effect of Sibling Support on Academic Achievement in Adolescents**

عايش صباح<sup>1</sup>، حبيش بشير<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup> جامعة حسيبة بن بوعلي. شلف، (الجزائر)، [s.aiche@unive-chlef.dz](mailto:s.aiche@unive-chlef.dz)

<sup>2</sup> جامعة مولاي الطاهر. سعيدة، (الجزائر)، [bachirhabiche@gmail.com](mailto:bachirhabiche@gmail.com)

تاريخ النشر: 2021/09/01

تاريخ القبول: 2021/08/01

تاريخ ارسال المقال: 2021/06/05

\* المؤلف المرسل

**الملخص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر، وتأثير دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر في التحصيل الدراسي، تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (221) تلميذ وتلميذة على مستوى ولايتي الشلف وورقلة بالجزائر ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على مقياس دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر من إعداد (Pajoluk, 2013)، وقد تم التأكد من صدق المقياس من خلال التحليل العاملي التوكيدي، وقد أظهرت مؤشرات المطابقة تمتع النموذج بمطابقة إجمالية جيدة، وتوصلت نتائج الدراسة أيضا إلى وجود مستوى مرتفع من التشجيع ومستوى متوسط لكل من تحديد الأهداف والاندماج الأكاديمي للأخ الأكبر والمشاركة فيما يتعلق بالدعم الأخوي، كما توصلت النتائج إلى أن دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر يفسر ما قيمته 2.7% من التحصيل الدراسي، وأن التأثير يتعلق فقط ببعدي التشجيع والمشاركة.

**الكلمات المفتاحية:** الدعم الأخوي، الإخوة الأكبر، الإخوة الأصغر، الخطط الدراسية، التحصيل الدراسي.

**Abstract :**

The present study aimed to explore the level of older siblings support for Younger siblings academic plans, and the effect of older siblings support for Younger siblings academic plans on academic achievement. The study was conducted on a sample of (221) male and female students. The sample was chosen Accidentally. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used based on the scale of older siblings support for Younger siblings academic plans prepared by (Pajoluk, 2013). The validity of the scale was verified through confirmatory factor analysis, and the Goodness Of Fit indicators showed that the model proved to be good. The results of the study also found that there is a high level of encouragement and a medium level for both Goal Setting, older sibling Academic Engagement ,Involvement, and the results also found that older siblings' support for the academic plans of their younger siblings accounts for 2.7% of academic achievement, and that The effect is only related to the dimensions of encouragement and Involvement.

**Keywords:** siblings support, older brothers, younger brothers, academic plans, academic achievement

**1-مقدمة:** العلاقات الأخوية هي العلاقات الأطول أمداً في حياة معظم الأفراد، وتُظهر الأبحاث عبر الثقافات أن الأشقاء هم محور الحياة اليومية للأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم، وأنه في العديد من الثقافات، تظل هذه العلاقات من بين أهم العلاقات في حياة الأفراد عبر مرحلة البلوغ وحتى الشيخوخة (McHale, Updegraff, & Whiteman, 2013)، ويقضي الأشقاء وقتاً أطول من الوقت الذي يقضونه مع والديهم، مما يلعب دوراً مهماً في تنمية الأفراد، وفي مرحلة الطفولة والمراهقة يعتبر الأشقاء بعضهم البعض رفقاء وأصدقاء وقدوة يحتذى بها؛ وفي مرحلة البلوغ يعملون كمصدر للدعم، كما أكدت العديد من النماذج بما في ذلك نظرية التعلق (Bowlby, 1969)، ونظرية التعلم الاجتماعي (Bandura, 1977)، ونظرية النظام البيئي (Bronfenbrenner, 1989) على الدور الذي تلعبه العلاقات الأخوية في نمو الأطفال (Qian et al., 2020)، حيث يساعد الأشقاء بعضهم البعض في الأنشطة التي تنطوي على المهارات المعرفية والاجتماعية خلال مرحلة الطفولة (Maynard, 2019)، وعادةً ما يكون الأشقاء الأكبر سنًا هم القدوة، والمرشدين والناصحين، ومقدمي الرعاية لإخوتهم وأخواتهم، مما يشير إلى احتمال تعلق أقوى بالأشقاء الأكبر سنًا من قبل الأشقاء الأصغر، ومع ذلك لا ينبغي افتراض أن كل تعلق بالشقيق هو آمن، وإذا كان الشقيق غير متسق في رعايته أو لا يوفر سلوكيات رعاية، فسيؤدي ذلك إلى تعلق غير آمن (Shepherd, Goedeke, Landon, Taylor, & Williams, 2020)

وإن مدى نجاح للشباب في المجال الأكاديمي له آثار مهمة على نتائجهم التعليمية والمهنية النهائية، يمكن للسجل الدراسي للطلاب خلال فترة المراهقة أن يبدأ مساراً للفرص والخيارات التعليمية اللاحقة التي إما تعزز أو تعيق الوضع الاجتماعي والاقتصادي النهائي (Bouchey, Shoulberg, Jodl, & Eccles, 2010)، والتحصيل الأكاديمي العالي هو نتيجة تهم الباحثين والمهنيين في مجال التعليم وهي عمومًا نتيجة مرغوبة من قبل العديد من الآباء والشباب، وأحد الأسئلة المهمة التي يطرحها المعلمون وأولياء الأمور والمجتمع بأسره في كثير من الأحيان هو كيف يمكننا تعزيز الإنجاز الأكاديمي العالي لدى الطلاب وما هي العوامل أو السياقات التي لها تأثير على التحصيل الأكاديمي خلال نمو الطفل، سلط برونفنبرنر (1986) الضوء على أن هناك العديد من السياقات الجزئية والكلية التي لها تأثير على نمو الطفل، والسياق الذي تمت دراسته على نطاق واسع من حيث تأثيره على التحصيل الدراسي هو الأسرة (Pajoluk, 2013).

لقد حققت العديد من الدراسات في أهمية الوالدين في التحصيل الدراسي للأطفال (Hill & Taylor, 2004; Lee, Kushner, & Cho, 2007; Lerner & Grolnick, 2020; Phillipson & Phillipson, 2012)، ولكن من المدهش أن تأثير الأشقاء الذين يشكلون جزءاً لا يتجزأ من الأسرة لم يُدرس نسبياً، فالغالبية العظمى من الأطفال تعيش مع شقيق واحد على الأقل، ويمكن أن يخلق القرب وتكرار الاتصال بين الأخ الأكبر والأصغر فرصاً عديدة لتأثير الأشقاء، وخلال فترة المراهقة قد يكون

الأشقاء الأكبر سنًا الذين هم قرييون من العمر بمثابة أمثلة لأشقائهم الأصغر سنًا لمحاكاتهم أو الاختلاف عنهم، وقد أكدت نتائج العديد من الأبحاث أن ذلك (Pajoluk, 2013)، حيث يميل سلوك الأشقاء الأصغر سنًا إلى أن يشبه سلوك أشقائهم الأكبر سنًا عبر العديد من المجالات، من الجنوح (Craine, Tanaka, Nishina, & Conger, 2009) وتعاطي المخدرات (Low, Fagan & Najman, 2005; Shortt, & Snyder, 2012)، إلى الكفاءة الاجتماعية (Sang & Nelson, 2017)، كما توصلت دراسة (Widmer & Weiss, 2000) أن دعم الأشقاء الأكبر سنًا لا يكون فعالاً إلا عندما يكون مصحوباً بصورة إيجابية اتجاه إخوتهم الأكبر سنًا.

وتتعلق المراهقة بالارتباط والتمايز أثناء تعلم تكوين روابط وثيقة ومستمرة مع الآخرين من غير الوالدين، وغالبًا ما يلجأ الشباب إلى أشقائهم وأقربائهم عندما يطورون علاقات وثيقة، ويشكلون هوية، ويتخذون خيارات حول المسارات الأكاديمية والمهنية المستقبلية (Ryherd, 2011)، وقد كشفت الدراسات أنه عندما يتلقى المراهقون مزيداً من الدعم الاجتماعي من إخوانهم وأخواتهم من المرجح أن يبلغوا عن مواقف مدرسية إيجابية (Alfaro & Umaña-Taylor, 2010)، فالأشقاء الأكبر سنًا هم أكثر دراية بالنظام التعليمي، وبالتالي فهم أكثر قدرة من الآباء على مساعدة المراهقين في واجباتهم المدرسية (Ryherd, 2011)، وخلال فترة المراهقة قد يكون الأشقاء الأكبر سنًا المتقاربون في العمر بمثابة نماذج يتم محاكاتهم أو الاختلاف عنهم، وقد توصلت دراسة (Pajoluk, 2013) إلى أن المشاركة الأكاديمية للأشقاء الأكبر سنًا هي جانب رئيسي من دعم الأخوة الأكبر سنًا والذي يتعلق بالإنجاز الأكاديمي للأخوة الأصغر سنًا وسلطت الضوء على أهمية متغيرات الأشقاء والأسرة في التأثير على إنجازات الأشقاء الصغار، فيما توصلت دراسة (Ryherd, 2011) أن الدفء الإيجابي والدعم من الأخ الأكبر سنًا يؤثران بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للمراهق.

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح أنه لا يُعرف سوى القليل عن العملية التي قد يؤثر من خلالها دعم الأخوة الأكبر سنًا على التحصيل الدراسي للمراهقين، ونظرًا لأهمية التقارب بين الأشقاء فإن دراستنا هذه تفترض الدعم الإيجابي للأخوة يرتبط بشكل إيجابي بالتحصيل الأكاديمي للمراهقين، وسوف يتم دراسة الموضوع من خلال التساؤلات التالية:

ما مستوى دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر؟

هل يؤثر دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر في التحصيل الدراسي؟

## 2-الفرضيات:

يؤثر دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر في التحصيل الدراسي.

**3-أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر في التحصيل الدراسي كما يهدف أيضا إلى الكشف عن مستوى دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر.

**4-أهمية الدراسة:**

**1.4 الأهمية النظرية:** تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية متغير الدعم الأخوي للأشقاء الأكبر سنًا باعتبارهم نماذج يحتذى بها، ونمذجة السلوك هي عملية أساسية يؤثر من خلالها الأشقاء الأكبر سنًا على التكيف النفسي والسلوكي وكذا التحصيل الدراسي لأشقائهم الصغار، فالصورة الأكاديمية التي يحملها المراهقون فيما يتعلق بإخوتهم الأكبر سنًا قد يكون لها تأثير أيضًا على التكيف الأكاديمي للأشقاء الأصغر سنًا، ومن منظور التعلم الاجتماعي، من المتوقع أن يكون الأداء الأكاديمي للأشقاء الأصغر سنًا أفضل بوجود نموذج أخوي يعمل على التشجيع والمشاركة في الخطط الأكاديمية للمراهق.

**2.4 الأهمية التطبيقية:** تنبع أهمية الدراسة التطبيقية باعتبارها إثراء لمجال المقاييس النفسية الجزائرية التي

تقيس العلاقات الأخوية وتأثيرها في الأداء الأكاديمي والتي تعرف نقصا واضحا انعكس على قياس هذه المتغيرات الأخوية قياسا موضوعيا، كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها من الدراسات القليلة التي تبحث في متغير الدعم الأخوي ودوره في التحصيل الدراسي الأخوي، ومن ثم فهي تعتبر مساهمة في إثراء أدبيات هذا المتغير.

**5-حدود الدراسة:**

**1.5 الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التعرف على الكشف عن مستوى دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر، وتأثير دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر في التحصيل الدراسي وقد تم تطبيق مقياس دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر وتم رصد معدلات التلاميذ خلال آخر امتحانات.

**2.5 الحدود المكانية:** تناولت الدراسة تأثير الدعم الأخوي في التحصيل الدراسي للمراهقين على مستوى ولايتي الشلف وورقلة.

**6-التعريف الإجرائية:**

**الدعم الأخوي:** هو الدرجة التي يحصل عليها المراهقون من خلال استجابتهم على مقياس دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر *older siblings support for Younger siblings academic plans* من إعداد (Pajoluk, 2013) وترجمة الباحثة. والموجه للأشقاء الصغار، يتكون من 28 فقرة تدور حول جوانب مختلفة من دعم لخططهم الأكاديمية التي قدمها أشقائهم الأكبر سنًا، يتم الاستجابة على الأسئلة من خلال مقياس ليكرت المكون من 6 نقاط (1 = لا أوافق بشدة، 6 = أوافق بشدة)، تتوزع الفقرات على أربعة أبعاد رئيسية هي: التشجيع، تحديد الأهداف، الاندماج الأكاديمي للأخ الأكبر، والمشاركة.

التحصيل الدراسي: هو الإنجاز التحصيلي للتلميذ في آخر امتحان فصلي تم إجراؤه والذي يتراوح من 0 الى 20.

### 7- منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

#### 1.7 منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي من خلال التأكد من البنية العملية لمقياس دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر عن طريق التحليل العملي التوكيدي، وكذا الكشف عن مستوى دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر والتنبؤ بالتحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر.

#### 2.7 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كل تلاميذ المؤسسات التربوية على مستوى ولايتي الشلف وورقلة، فيما اشتملت عينة الدراسة (221) تلميذا وتلميذا بالمؤسسات التربوية على مستوى ولايتي الشلف وورقلة تم اختيارهم بطريقة عرضية، وقد تراوحت أعمارهم بين 11 و 17 سنة، بمتوسط حسابي مقداره 14,6595، وانحراف معياري قدره 2,52643، فيما بلغ عدد الذكور 73 وعدد الاناث 148.

### 3.7 أداة الدراسة: مقياس دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر **older siblings support for Younger siblings academic plans** من إعداد ( Pajoluk, )

(2013) وترجمة الباحثة: وهو موجه للأشقاء الصغار، يتكون من 28 فقرة تدور حول جوانب مختلفة من دعم خططهم الأكاديمية التي قدمها أشقائهم الأكبر سناً، يتم الاستجابة على الأسئلة من خلال مقياس ليكرت المكون من 6 نقاط (1 = لا أوافق بشدة، 6 = أوافق بشدة)، تتوزع الفقرات على أربعة أبعاد رئيسية هي: التشجيع، تحديد الأهداف، الاندماج الأكاديمي للأخ الأكبر، والمشاركة.

#### 4.7 التحليل العملي التوكيدي للمقياس:

فحصت الدراسة الحالية الصدق البنائي لمقياس دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر باستخدام أسلوب التحليل العملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS24، وقد تم استخدام طريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood، ويبين الجدول التالي المؤشرات المستخلصة من التحليل العملي التوكيد للمقياس والذي طبق على عينة من التلاميذ من الجنسين (ن = 221).

#### جدول رقم (01)

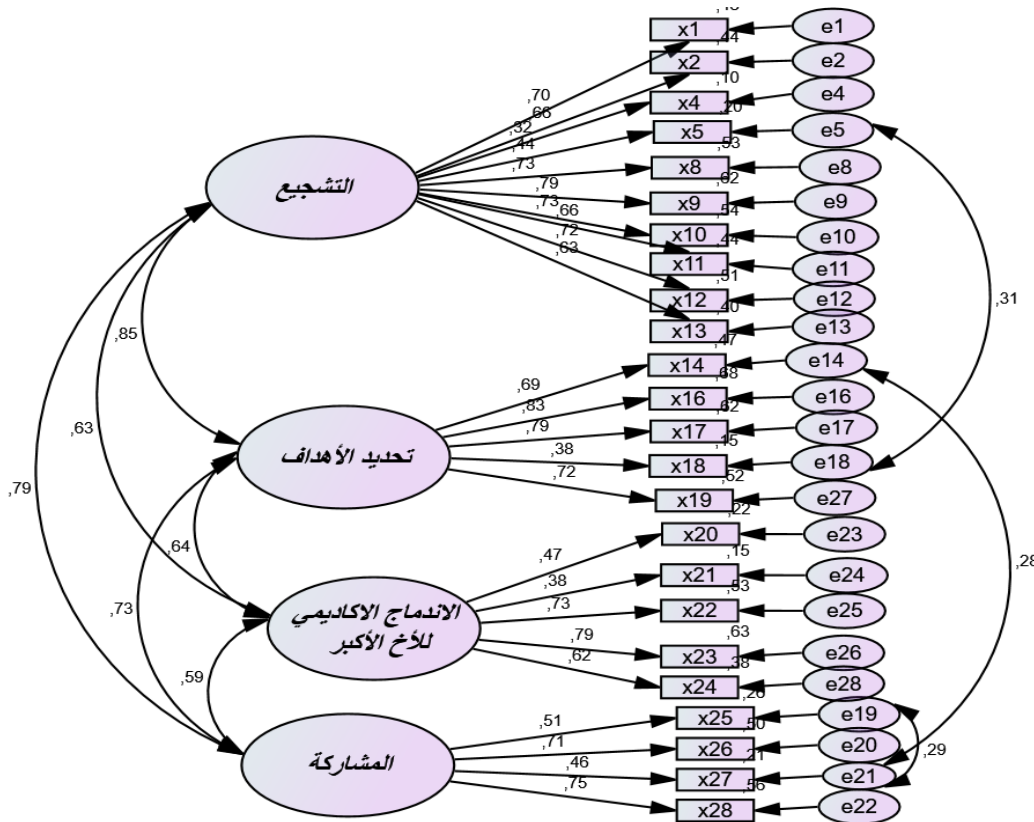
#### مؤشرات المطابقة للنموذج

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	التقدير
مربع كاي	462,399	يجب أن يكون غير دال

من 1 الى 3	1,903	مربع كاي/ درجة الحرية (مربع كاي المعياري)
تساوي أو أكبر من 0.90 لقبول المطابقة	0,901	مؤشر المطابقة المقارن CFI
(RMSEA) ( 0.08-0.05 )	0,064	مؤشر جذر متوسط مربع RMSEA خطأ التقريب
أقل من 0.08	0,069	جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR

تشير نتائج مؤشرات جودة المطابقة عموماً أن كلها جيدة، حيث بلغت قيمة مربع كاي 462,399 عند مستوى دلالة 0.01 فيما بلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن CFI: 0,901 وهي قيمة جيدة أكبر من 0.90، أما فيما يتعلق بمؤشر جذر متوسط مربع RMSEA خطأ التقريب فقد بلغ 0,064 وهي قيمة مقبولة، وبلغ جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR 0,069 وهي قيمة جيدة مما يدل على نجاح النموذج، إضافة إلى مربع كاي المعياري الذي بلغت قيمته هو الآخر 1,903 وهو أقل من ثلاثة مما يعني أنها قيمة جيدة.

والشكل التالي يبين تشبعات مقياس دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر:



شكل رقم 1: تشبعات مقياس دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر في صورته النهائية من خلال التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى

نلاحظ من خلال الشكل أنه قد تم حذف أربع فقرات هي الفقرة 3، 6، 7، 15 لأن تشبعاتها ضعيفة أقل من 0.30، أما باقي الفقرات فإن تشبعاتها جيدة على عواملها.

صدق النموذج:

الصدق التقاربي **convergent validity**: يتجلى الصدق التقاربي في اشتراك مجموعة من المؤشرات في قياس عامل معين بحيث أن قيم التشبع المرتفعة للمؤشرات التي تقيس عاملاً تعتبر دليلاً على الصدق التقاربي، وقد تراوحت تشبعات الفقرات على عواملها بين 0,315 و 0,825 وهي تشبعات مقبولة.

الثبات المركب **composite reliability**: بالنسبة للثبات فقد بلغت قيم الثبات المركب 0,877 لبعده التشجيع، 0,820 لبعده تحديد الأهداف، و 0,745 لبعده الاندماج الأكاديمي للأخ الأكبر، و 0,705 لبعده المشاركة وهي قيم مقبولة.

مما سبق يتبين أن نموذج الدراسة يتمتع بقدر مقبول من الصدق في تمثيل البيانات وكذلك بمستوى مقبول من الثبات.

## 8- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

التساؤل الأول: ما مستوى دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر؟  
للإجابة على التساؤل الأول من الدراسة والمتمثل في مستوى دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر سوف نستخدم اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول أدناه:  
الجدول رقم (02):

نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة

ن=240				
المتغيرات	المتوسط الحسابي	القيمة المحكية (المتوسط النظري)	قيمة (ت) المحسوبة لمجموعة واحدة	الدلالة المعنوية
التشجيع	37,296 9	35	2,157	0.03
تحديد الأهداف	17,442	17.5	-0,094	0,925



			2	
0,564	0,578	17.5	17,796	الاندماج الاكاديمي للأخ الأكبر
			4	
0,125	1,541	14	14,590	المشاركة
			3	

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك مستوى مرتفع في مستوى الدعم الأخوي فقط فيما يتعلق بالتشجيع حيث بلغ المتوسط الحسابي 37,2969 وهو أكبر من المتوسط النظري الذي بلغت قيمته 35، وقد قدرت قيمة ت لعينة واحدة بـ 2,157 وهي دالة عند مستوى أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط النظري والحسابي. فيما يتعلق ببقية الأبعاد (تحديد الأهداف، الاندماج الاكاديمي للأخ الأكبر، المشاركة)، حيث أن المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد كان قريبا من المتوسط النظري وقيمة ت لعينة واحدة كانت غير دالة وهذا يعني أنه لا يوجد فروق بين المتوسط الحسابي والنظري مما يدل على وجود مستوى متوسط.

ما يمكن ملاحظته من خلال النتائج هو أن عملية الدعم تقتصر فقط على التشجيع ولا تتعداها الى المساهمة في تحديد الأهداف الأكاديمية والاندماج الاكاديمي ومشاركة الأخ في الانجاز الأكاديمي ، وقد يرجع ذلك إلى كثافة الدروس حيث أن الأخ الأكبر لا يجد وقتا لمساعدة أخيه الأصغر، وقد يرجع أيضا إلى التغيير المستمر في المناهج الدراسية حيث أصبح من الصعوبة بمكان مساعدة الأخ الأصغر وتدعيمه من خلال الاندماج وتحديد الأهداف لأن الأخ الأكبر لا يستطيع استيعاب الدروس التي تتغير باستمرار يكتفي بالتشجيع وهو لا يتطلب الاندماج في الدروس واستيعابها.

- عرض نتائج الفرضية الأولى: يؤثر دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر في التحصيل الدراسي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الانحدار والجدول التالية توضح هذا الاجراء:

### جدول رقم (3):

تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تأثير دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر في التحصيل الدراسي.

التحصيل الدراسي							المتغير التابع
دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر.							المتغير المستقل
تحليل الانحدار المتعدد عن طريق إدخال المتغيرات كلها في النموذج (Enter)							الطريقة
المصدر	مجموع	درجة	متوسط	قيمة	الدلالة	معامل	مربع معامل الارتباط
							الارتبط

المتعدد (R)	المعدل Adjusted R Square	التحدي د (R2)	المعنوية	(f)	المربعات الحرة	المربعات الحرة	المربعات الحرة	
0,211	0,027	0,04	0,04	2,51	19,883	4	79,530	الانحدار
		4	3	5				
					7,906	216	1707,73	الخطأ
							5	
						220	1787,26	المجموع
							5	

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد (Multiple regression analysis) كما يبينه الجدول رقم (4)، حيث أن قيمة (f) بلغت (2,515) عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) وهذا يوجب قبول الفرضية التي تنص على أنه يؤثر دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر في التحصيل الدراسي، ويؤكد هذه النتيجة مستوى دلالة (f) الأقل من (0.05)، أما القوة التفسيرية للنموذج فقد بلغت  $R^2 = (0,044)$  وهي قوة تفسيرية ضعيفة مما يعني أن دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر يفسر ما مقداره 2.7% من المتغير التابع (التحصيل الدراسي).

#### الجدول رقم (4)

نتائج معامل قوة أبعاد دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر على التحصيل الدراسي

المتغير	B	Beta	قيمة (T)	الدلالة المعنوية
التشجيع	-0,043	-0,239	-2,500	0,013
تحديد الأهداف	0,018	0,058	0,650	0,516
الاندماج الأكاديمي للأخ الأكبر	0,036	0,096	1,191	0,235
المشاركة	0,089	0,178	2,113	0,036

من خلال نتائج معامل قوة أبعاد دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر على التحصيل الدراسي، تبين وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) لبعدي التشجيع والمشاركة على التحصيل الدراسي.

يتضح من خلال النتائج أن دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر يفسر ما قيمته 2.7 % من التحصيل الدراسي، وأن التأثير يتعلق فقط ببعدي التشجيع والمشاركة مما يدل أن دور الاخوة في التحصيل الدراسي ضعيف وأن هناك عوامل أخرى تساهم في التحصيل الدراسي للمراهقين، خصوصاً أنه في مرحلة المراهقة تتميز بمجموعة من التغيرات وقد ذكر (Oliva & Arranz, 2005) أن دينامية العلاقات الأخوية تختلف باختلاف المرحلة العمرية، حيث تترافق التغيرات النفسية التي تحدث خلال فترة المراهقة بتغير في العلاقات الأسرية لدى المراهقين، وتؤدي هذه التغيرات بشكل عام إلى انخفاض في العلاقات مع أفراد الأسرة، وزيادة في العلاقات مع مجموعات الأقران، ولعل هذا ما جعل التأثير في التحصيل الدراسي للأخ الأصغر سناً يقتصر على التشجيع والمشاركة بنسبة ضئيلة فالأخ المراهق الأصغر يكون أكثر توجهاً نحو الأقران، كما ذكرت دراسة (Whiteman, Solmeyer, & McHale, 2015) أن علاقات الأشقاء شهدت بعض التباين عبر مرحلة المراهقة، ولعل هذا ما يفسر التأثير الضئيل للإخوة وهو طبيعة مرحلة المراهقة التي تتطلب إعادة بناء العلاقات بين المراهقين وأفراد الأسرة فإلى جانب التغيرات البيولوجية والنفسية والانفعالية، حيث يميل المراهقون إلى قضاء مزيد من الوقت خارج إطار الأسرة.

#### خاتمة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر، وتأثير دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لإخوتهم المراهقين الأصغر في التحصيل الدراسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من التشجيع ومستوى متوسط لكل من تحديد الأهداف والاندماج الأكاديمي للأخ الأكبر والمشاركة فيما يتعلق بالدعم الأخوي، كما توصلت النتائج إلى أن دعم الأشقاء الأكبر للخطط الأكاديمية لأخوتهم الأصغر يفسر ما نسبة ضعيفة من التحصيل الدراسي، وأن التأثير يتعلق فقط ببعدي التشجيع والمشاركة، وبالرغم من أن هذه النتائج تقدم دليلاً أولياً على تأثير الأشقاء على التحصيل الدراسي إلا أنها تبقى محددة بعدد من الاعتبارات خصوصاً في ظل التأثير الضئيل للدعم الأخوي في التحصيل الدراسي، إذ بالرغم من أن هذه الدراسة تفحص الدعم الأخوي من قبل الاخوة الأكبر سناً يمكن أن يكونوا قدوة بارزة من حيث التحصيل الأكاديمي لكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث فيما يتعلق بالعمليات التي تكمن وراء قرار الأخ الأصغر أن يكون مثل شقيقه الأكبر أو مختلفاً عنه، لا سيما عندما يكون الشقيق الأكبر سناً منخفض الإنجاز، وما هو تأثير متغيرات الوالد والأسرة والأخوة.

#### قائمة المراجع:

Alfaro, E. C., & Umaña-Taylor, A. J. (2010). Latino adolescents' academic motivation: The role of siblings. *Hispanic Journal of Behavioral Sciences*, 32(4), 549-570 .

- Bouchey, H. A., Shoulberg, E. K., Jodl, K. M., & Eccles, J. S. (2010). Longitudinal links between older sibling features and younger siblings' academic adjustment during early adolescence. *Journal of educational psychology, 102*(1), 197 .
- Craine, J. L., Tanaka, T. A., Nishina, A., & Conger, K. J. (2009). Understanding adolescent delinquency: The role of older siblings' delinquency and popularity with peers. *Merrill-Palmer quarterly (Wayne State University. Press), 55*(4), 436 .
- Fagan, A. A., & Najman, J. M. (2005). The relative contributions of parental and sibling substance use to adolescent tobacco, alcohol, and other drug use. *Journal of Drug issues, 35*(4), 869–883 .
- Hill, N. E., & Taylor, L. C. (2004). Parental school involvement and children's academic achievement: Pragmatics and issues. *Current directions in psychological science, 13*(4) .164–161 ,(
- Lee, S. M., Kushner, J., & Cho, S. H. (2007). Effects of Parent's Gender, Child's Gender, and Parental Involvement on the Academic Achievement of Adolescents in Single Parent Families. *Sex Roles, 56*(3), 149–157. doi:10.1007/s11199-006-9157-1
- Lerner, R. E., & Grolnick, W. S. (2020). Maternal involvement and children's academic motivation and achievement: The roles of maternal autonomy support and children's affect. *Motivation and Emotion, 44*(3), 373–388. doi:10.1007/s11031-019-09813-6
- Low, S., Shortt, J. W., & Snyder, J. (2012). Sibling influences on adolescent substance use: The role of modeling, collusion, and conflict. *Development and psychopathology, 24*(1), 287 .
- Maynard, A. E. (2019). The Sibling Relationship in Ecocultural Context. In T. Tulviste, D. L. Best, & J. L. Gibbons (Eds.), *Children's Social Worlds in Cultural Context* (pp. 149–160). Cham: Springer International Publishing.

- McHale, S. M., Updegraff, K. A., & Whiteman, S. D. (2013). Sibling Relationships. In G. W. Peterson & K. R. Bush (Eds.), *Handbook of Marriage and the Family* (pp. 329–351). Boston, MA: Springer US.
- Oliva, A., & Arranz, E. (2005). Sibling relationships during adolescence. *European Journal of Developmental Psychology*, 2(3), 253–270 .
- Pajoluk, N. D. (2013). *Sibling relationship predictors of academic achievement in adolescents*: University of California, Berkeley.
- Phillipson, S., & Phillipson, S. N. (2012). Children's cognitive ability and their academic achievement: the mediation effects of parental expectations. *Asia Pacific Education Review*, 13(3), 495–508. doi:10.1007/s12564-011-9198-1
- Qian, G., Chen, X., Jiang, S., Guo, X., Tian, L., & Dou, G. (2020). Temperament and sibling relationships: The mediating effect of social competence and behavior. *Current Psychology* .7-1 ,
- Ryherd, L. M. (2011). Predictors of academic achievement: The role of older sibling and peer relationship factors .
- Sang, S. A., & Nelson, J. A. (2017). The effect of siblings on children's social skills and perspective taking. *Infant and Child Development*, 26(6), e2023 .
- Shepherd, D., Goedeke, S., Landon, J., Taylor, S., & Williams, J. (2020). The Impact of Sibling Relationships on Later-Life Psychological and Subjective Well-Being. *JOURNAL OF ADULT DEVELOPMENT* .
- Whiteman, S. D., Solmeyer, A. R & ,McHale, S. M. (2015). Sibling relationships and adolescent adjustment: Longitudinal associations in two-parent African American families. *Journal of youth and adolescence*, 44(11), 2042–2053 .

Widmer, E. D., & Weiss, C. C. (2000). Do older siblings make a difference? The effects of older sibling support and older sibling adjustment on the adjustment of socially disadvantaged adolescents. *Journal of Research on Adolescence*, 10(1), 1-27 .